(59) وأخرج الحسن بن سفيان وأبو نعيم عن ثوبان قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله) : «تجيء الرايات السود من قبل المشرق، كأنّ َ قلوبهم زبر الحديد[253]، فمن سمع بهم فليأتهم فليبايعهم ولو حبواً على الثلج»[254]. (60) وأخرج أبو نعيم عن ابن مسعود قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله) : «لو لم يبق من الدنيا إلاّ ليلة لطوّل ا تلك الليلة، حتّى يملك رجل من أهل بيتي، يواطئ اسمه اسمي، واسم أبيه اسم أبي، يملؤها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، ويقسم المال بالسوية، ويجعل ا الغنى في قلوب هذه الأُمّة، فيمكث سبعاً أو تسعاً، ثم لا خير في عيش الحياة بعد المهدي»[255]. (61) وأخرج ابن ماجة وأبو نعيم عن أبي هريرة عن النّبي (صلى ا عليه وآله) قال: «لو لم يبق من الدنيا إلاّ يوم لطوّله ا، حتّى يملك رجل من أهل بيتي، يفتح القسطنطينية[256]